

Scandinavian Institute for Human Rights

Haytham Manna Foundation

المعهد الاسكندنافي لحقوق الإنسان

تنظيم الحملات الحقوقية

بإشراف الدكتور هيثم مناع

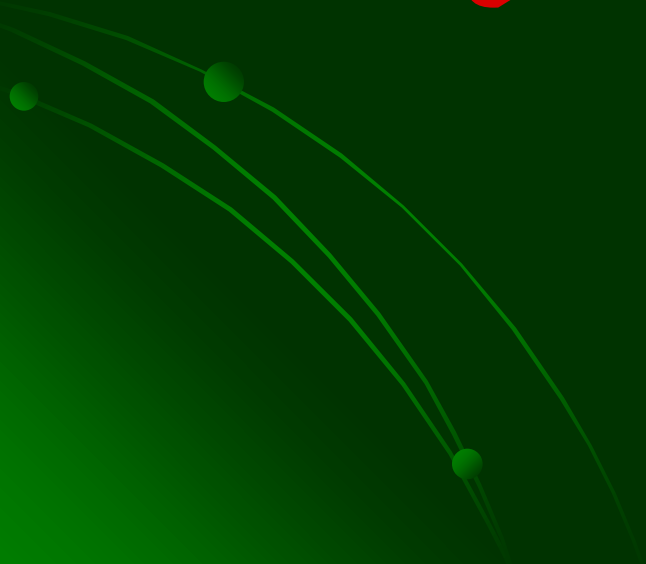
دورة طارئة إثر المجازر الجماعية بحق المدنيين في الساحل السوري

جنيف 13/03/2025

الساعة السابعة بعد الظهر بتوقيت وسط أوروبا Zoom

تنظيم الحملات الحقوقية

محاضرة للدكتور هيثم مناع



◀ الحملة الحقوقية تعني استعمال أفضل التقنيات وتعبئة

الكوادر من ذوي الخبرة وجماعات التأثير والضغط

والشخصيات الاعتبارية واستنفار وسائل التأثير في الرأي

العام لغاية التعريف بقضية عادلة والانتصار لها بروح

تحافظ على النسبية والموضوعية في التعاطي مع القضية.

◀ من الضروري أن نتذكر دائما:

- أن الغاية لا تبرر الوسيلة
- عدم توظيف أو استعمال أية وسائل غرائزية أو لا أخلاقية أو عنصرية أو تعتمد التمييز والعصبية العضوية للدفاع عن قضية عادلة لأن ذلك مصدر إساءة مهما كانت الفائدة الآنية
- ضرورة الابتعاد عن التعصب والحقد والتأثر

➤ مدونتنا الأخلاقية تقوم على :

- الحقد لا ينتج إلا مزيدا من الأحقاد والقتل يعيد إنتاج القتل على نطاق أوسع في كل الثقافات والمجتمعات البشرية، لذا مناهضة خطاب الكراهية مهمة أساس.
- الجريمة هي الجريمة والقتل هو القتل وكل روح بشرية نبيلة...
- لا يمكن للنضال من أجل الحقوق الإنسانية أن يكون في خدمة قضية ظالمة فجوهر وجوده النضال من أجل القضايا العادلة. لا يمكن للمناضل والمناضلة من أجل حقوق الناس الدفاع عن قضية ظالمة دون التكر لذاتهم وقيمهم وأخلاقهم
- - لقد خاب من حمل ظلما (قرآن كريم)
- ينبغي لمحِب الكمال أن يعود نفسه محبة الناس أجمعين (يحي بن عدي)

في كل حملة حقوقية تنفع الذكرى

☞ إن لم تكن الضحية من جماعتك فلها الحق في الوجود بكل حقوقها

☞ إن لم تكن السلطة الحاكمة تمنعك من التعبير فهي تمنع غيرك

☞ إن لم تكن المشكلة في بلدك فهي تعنيك كإنسان

لذا من الضروري التضامن مع الآخر ليس فقط للاقتناع بقيم ومبادئ

إنما للدفاع الوقائي عن النفس

من الواجب إظهار أهمية القضية التي يتم تناولها

تبيان إمكانيات الفعل والتوجه لكل من هو قادر على تفعيلها واعتبار الفضاءات المختلفة

مجالات حيوية للدفاع عن القضية : حكومية وبين حكومية وغير حكومية

الجمهور المستهدف

1. على الصعيد المحلي :

مكونات الرأي العام المحلي

أعضاء المجالس النيابية والمجالس المحلية عند وجودها

السلطة القضائية والقضاة

الجمعيات الأهلية والمدنية والنوادي الثقافية

الأحزاب السياسية

الشخصيات العامة والقيادات الطبيعية (الكبارية كما يقول الحوارنة)

المسؤولين وأصحاب القرار

الجمهور المستهدف

1. على الصعيد الإقليمي والدولي

- مكونات الرأي العام العالمي
- المثقفون والأكاديميون والبرلمانات فوق القومية
- المفوضية السامية لحقوق الإنسان ومجلس حقوق الإنسان
- المنظمات الدولية ذات الاختصاص والمصادقية
- التيارات السياسية والثقافية
- الصحف ذات الانتشار الجيد
- مؤسسات الأمم المتحدة والمؤسسات الإقليمية المعنية

لا يوجد وصفة سحرية

بعض المنظمات السياسية كانت توزع نشرات من نوع
كيف تواجه محققا؟ فيحفظها البعض وعندما يعتقل
يحدث نوع من الاهتزاز لأن ما تعلمه شيء وما
تواجهه شيء آخر

لذا من الضروري التأكيد على أن

كل حملة وحيدة وفريدة

كيف تبدأ حملة حقوقية؟

نقطة الانطلاق هي التي تترك 

البصمة الأساسية في الذاكرة

الجماعية لذا

لأبد من بداية قوية!!

مراحل في الحملة

1. تحديد الهدف من الحملة
2. التمسك بنقطة بدء قوية
3. تحديد المصادر القوية: (التقارير الدولية/الوزير المسئول/الادارة المختصة/ الاتفاقيات المعاهدات/المنظمات العالمية/ الضحايا/ المتضررون/ ارشيف المعلومات وشبكة الانترنت/ اساتذة القانون/ الخبراء/ الفنيون
4. اختيار الصفحات المناسبة (folio+logo)
5. التقييم والتقويم المستمر
6. تشبيك العلاقات (عن أحمد السرساوي)

استمرار الحملة وإدارتها

☞ القدرة على دينامية التنشيط عبر التنوع

☞ ضرورة تصاعد المادة وتعدد الأطراف المستهدفة

☞ استنفار طاقات جديدة مع الاحتفاظ بالرموز التي طبعت

الانطلاقة

☞ روح المتابعة والتجديد في الشكل والمضمون

الصعوبات الفنية للحملات

ربط القضية بالحياة اليومية للناس واختيار الزاوية الملائمة لذلك

في كل دولة ومحيط (المقارنة مثلا بين المترتبات الكارثية للأحقاد

الطائفية في سوريا والأحقاد العنصرية في أوربة)

توفير المعلومات بالأرقام والتوثيق الدائم ودعم الكلمة بالصورة

والسمعي البصري ما أمكن

التركيز على القصص الإنسانية والأمثلة الحية والمؤثرة

القصة الإنسانية

أهم عناصر القصة الإنسانية 

العنوان المعبر

الصور المؤثرة

المقدمة الجذابة

تقديم الزاوية الخيرية للموضوع

البحث عن الدوافع

الخاتمة الباقية

من أهم مؤشرات الرصد فى حملة

1. وصف دقيق وموثق للانتهاكات المحتملة أو التي وقعت بالفعل
2. معنى الخسائر خاصة في الأرواح وعدم تقديمها كمجرد أرقام
3. الخسائر المادية على مستوى الأفراد والمجتمع والدولة
4. المكاسب التي يمكن جنيها من وراء حملة حقوقية معينة أي ربط المبادئ بالمصالح الإنسانية العميقة
5. الحث على أهمية مواثيق حقوق الإنسان ووسائل المحاسبة المتاحة وفائدتها في الضغط على المنتهكين لهذه الحقوق
6. متابعة وتقييم مختلف المواقف من الحملة وتحديد الأطراف السلبية أو المحايدة ومدى أهمية استقطابها والعمل على ذلك

شروط نجاح حملة حقوقية

1. الحماسة والقناعة بعدالة القضية

2. روح المتابعة عند فريق العمل الأساسي

3. التواصل مع الجمهور لتوسيع النواة الصلبة

للحملة باستمرار

4. الإصرار: لا يضيع حق وراءه مطالب

صفات الحملة الجيدة

1. أهم خمس صفات: البساطة/الترتيب/الوضوح/الصدق/الدقة
2. تجنب الكليشيهات والجمل المحفوظة
3. الإجابة عن أسئلة في ذهن المتتبع
4. أن تكون ذات رد فعل حتى لو كانت عبر دعاوى قضائية

من الممكن أن يخسر المدنيون ضحايا في معركة متوحشة تخوضها
ميليشيات مدججة بالسلاح..

لكن من المستحيل على هؤلاء المجرمين..

أن يوقفوا ” الدفاع عن قضية عادلة “